طقـم للمرتزقـة يدهس عـدداً من العمـال في شـبوة

كيان العدو يعترف بجمهورية مستقلة شمال الصومال

الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025
8 رجب 1447هـ - العدد (1772)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

السعودية تمسك بخيوط الدُّمى من جديد

والإمارات تقامر بأراجوزها

جنوب لاند

الخطاب الشعري في ديوان «بناء على ما تهدم» للشاعر زياد السالمي

صلاح الدكاك

العـــدد 1772
الأحـــد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

مسرحيـة جديـدة على أنقاض الجنوب المحـتل..

من «ريـــاض 1» إلى «ريـــاض 3»

تستمر المسرحية الجديدة المرسومة للجنوب المحتل في رسم خطوطها بين شد وجذب وتصعيد وفتور بين سلطات الرياض وأبوظبي وأدواتهما على الأرض وفي الفنادق، لينتهي كل ذلك بصيغة اتفاق جديدة اسمها "رياض 3"، على غرار "رياض 1" و"رياض 2" لكن بمعطيات جديدة.

تقرير

أعلن مرتزقة ما يسمى "المجلس الانتقالي"، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، رفضهم بشكل قاطع للدعوات التي توجهها الرياض من حين لآخر بالانسحاب من حضرموت والمهرة المحتلة.

وقال المرتزق محمد عبدالملك، رئيس "الانتقالي" في وادي وصحراء حضرموت، إن قواته "ثابتة على الأرض ولن تنسحب"، مؤكداً أنها جاءت "لتبقى" استجابةً لما وصفه بـ"استغاثة أبناء الوادي والصحراء".

وأضاف، في مقابلة مع قناة "سكاي نيوز" الإماراتية، أن "المجلس يعتزم تجنيد عناصر محلية لتعزيز صفوفه"، مشدداً على أن بقاء قواته يستند إلى "إرادة شعبية قوية".

وأكد عبدالملك أن فصائل "الانتقالي ماضية في استكمال تطهير وديان وصحراء حضرموت من الإرهاب وعصابات التهريب"، حد زعمه.

لاحقاً، عقد "الانتقالي" اجتماعاً في عدن المحتلة برئاسة المرتزق عيدروس الزبيدي، أعلن فيه انفتاحه على أي ترتيبات سياسية أو أمنية "تحمي الجنوب وتضمن استقراره"؛ لكن بشروط تضمن بقاء قواته وتلبي تطلعات سكانه، حسب بيان مجلس الزبيدي.

في المقابل، دعا وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، انتقالي الإمارات إلى سحب فصائله من حضرموت والمهرة.

وقال ابن سلمان، في تصريح أمس، إن "الوقت حان لإنهاء التصعيد في حضرموت والمهرة، وخروج قوات الانتقالي من المعسكرات وتسليمها سلمياً لقوات درع الوطن والسلطة المحلية".

وبالتوازي، أعلن ما يسمى "تحالف دعم الشرعية"، الذي تقوده الرياض، استعداده للتعامل المباشر مع أي تحركات عسكرية لـ"الانتقالي" في محافظة حضرموت.

وقال تحالف شرعية الفنادق إن تحركاته تأتي "استجابةً لطلب رسمي من مجلس القيادة الرئاسي، لحماية المدنيين وفرض التهدئة"، حد قوله.

وردّ انتقالي الإمارات على بيان "التحالف" بالدعوة إلى احتشاد أنصاره في مدينة سيئون، معقل الفصائل الموالية للرياض، للمطالبة ببقاء فصائله في الهضبة النفطية.

كما دفع بتعزيزات عسكرية جديدة إلى حضرموت، في خطوة اعتُبرت استفزازاً صريحاً للسعودية.

غير أن كل تلك التجاذبات تخفي وراءها انسجاماً وتناغماً بين الاحتلال السعودي والإماراتي وأدواتهما.

وبحسب مصادر مطلعة فإن هناك دفعاً من قبل الرياض وأبوظبي بمرتزقتهما للوصول إلى اتفاقية جديدة تحت مسمى "رياض 3"، وهو ما يمكن أن ينجم عنه رسم المشهد بمعطيات جديدة.

وبحسب المصادر فإن هذه التطورات تأتي بعد أن شهد "رياض 2" عام 2022 تفويض الدنبوع القديم صلاحياته لمجلس دنبوع جديد، ومنح انتقالي الإمارات حصة وازنة في الحكومة المشكلة حينها، فيما كان "رياض 1" عام 2019 قد أرسى اتفاقاً لتقاسم السلطة بين حكومة الفنادق وانتقالي الإمارات.

البرلمان يدعو الاحرار والعقلاء في المحافظات المحتلة إلى إفشال مخططات تقسيم اليمن

في المقابل، عبرت هيئة رئاسة مجلس النواب في العاصمة صنعاء، أمس، عن إدانتها واستنكارها ورفضها لتلك التصرفات والأعمال التخريبية التي تستهدف اليمن وسيادته ووحدته وأمنه واستقراره، داعية الأحرار والعقلاء من أبناء المحافظات اليمنية المحتلة إلى توحيد الصفوف لإفشال كافة المؤامرات والمخططات الرامية لتقسيم اليمن، والحفاظ على وحدته وسيادته واستقراره.

وحذرت هيئة رئاسة مجلس النواب، خلال اجتماع لها أمس، من مغبة التماهي مع تلك المخططات التخريبية التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

كما رحبت هيئة رئاسة مجلس النواب بمصادقة المجلس الشعبي الوطني الجزائري بالإجماع على القانون الذي يجرّم الاستعمار الفرنسي للجزائر ويطالب فرنسا بالاعتذار والتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي خلفها الاستعمار الفرنسي الذي امتد لـ132 عاماً.

مؤامرة إقليمية

في السياق كشف محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عن تفاصيل المؤامرة الإقليمية التي تقودها الرياض وأبوظبي في حضرموت، مؤكداً أن ما يجري ليس صدفة، بل جزء من مخطط ممنهج لتفكيك اليمن ونهب ثرواته.

وقال الفرح، في تصريح على صفحته بمنصة "إكس"، إن "المجلس الانتقالي" مجرد أداة إماراتية تُستخدم لتمزيق اليمن وتهيئة وجود صهيوني مباشر في مناطق حساسة بالنسبة للأمن القومي اليمني والعربي.

وشدد على أن التدخل السعودي تحركه أطماع الهيمنة، وأن الطرفين يتقاسمان الأدوار بين احتلال مباشر ونهب ممنهج عبر قوى ارتزاق يمنية.

وأكد الفرح أن صنعاء ترفض كل أشكال الوصاية، قائلاً: "لم نثُر لنستبدل وصاية بأخرى، ولن نُدار من أبوظبي أو الرياض"، وأن اليمن ليس ساحة نفوذ لأحد ولا غنيمة يتقاسمها الآخرون.

الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1772
www.laamedia.net

كشف أن تطورات حضرموت تأتي ضمن مخطط إماراتي - «إسرائيلي» للعدوان على صنعاء

تحليل بريطاني: الهجمات الجوية على الإمارات كفيلة بإنهاء الحرب في اليمن

صنعاء ستضرب وكر الإرهاب في الخليج إذا تعرضت لأي تصعيد

عبادل بشر

أكد تحليل غربي أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يواجهان مأزقاً استراتيجياً في اليمن لا يملكان حياله حلاً حقيقياً، سوى السعي إلى إبقاء البلاد في حالة حرب دائمة، وتشديد العقوبات، وضمان معاناة هائلة للسكان المدنيين، فقط لتأجيل الصعود الحتمي لدولة يمنية تقودها صنعاء، تمتلك ترسانة عسكرية آخذة في التطور المستمر.

وأشار التحليل الذي أعده المحلل السياسي والصحفي ومخرج الأفلام الوثائقية البريطاني روبرت إنلاكيش، إلى أنه رغم التزام القوات المسلحة اليمنية بوقف هجماتها ضد "إسرائيل" انسجاماً مع هدنة غزة، تواصل "تل أبيب" التأكيد أن المواجهة مع صنعاء لم تنته. وبالتوازي، يتحرك ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" (أداة الاحتلال الإماراتي في اليمن) للاستيلاء على مناطق واسعة في الجغرافيا المحتلة، ملوحاً بإعلان الانفصال، وفق الرؤية الاستراتيجية "الإسرائيلية" القائمة على تفتيت الدول ذات الثقل الجغرافي والبشري، لاسيما التي أثبتت دورها الفاعل في دعم القضية الفلسطينية، الأمر الذي يجعل تطورات الأوضاع في عدن وحضرموت والمهرة، بعيدة جداً عن كونها "صراعات داخلية بين مليشيات السعودية والإمارات".

التحليل البريطاني، المعنون بـ"العدوان الإسرائيلي الإماراتي في اليمن قد يأتي بنتائج عكسية كارثية"، لفت إلى أن الهدف "الإسرائيلي" الأساسي يتمثل في دفع الإمارات لاستخدام مليشياتها ليس فقط للتمدد في المحافظات الجنوبية المحتلة، بل وللسيطرة على ميناء الحديدة، بما يضمن الهيمنة على البحر الأحمر ويحدّ من قدرة صنعاء على فرض حصار بحري على الكيان الصهيوني.

نظام الوكلاء

ولفهم سياق المخطط المُحاك ضد اليمن، أوضح التحليل أن "الأذرع المحلية لكل من الإمارات والسعودية كانت تشغّل هيئة حكم مشتركة انطلاقاً من مدينة عدن الساحلية في الجنوب. ولسنوات، حاول التحالف الذي تقوده السعودية تثبيت الرئيس المخلوع عبد ربه منصور هادي في السلطة، بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل. وبناءً على ذلك، جرى توصيف هادي بوصفه الرئيس المعترف به دولياً، في حين أنه في الواقع لم يكن يمتلك أي سلطة فعلية".

> سيطرة الحوثيين على بقية مأرب كارثة لواشنطن و«تل أبيب»

وأضاف: "رغم الحقيقة الواضحة بجلاء أن حركة أنصار الله تدير حكومة في عاصمة البلاد، وتحظى بدعم شعبي واسع، فقد واصلت الأمم المتحدة مجاراة المطالب الغربية بالاعتراف بنظام الوكلاء التابع للسعودية. وفي العام 2022، أنشأت الرياض ما يُعرف بمجلس القيادة الرئاسي، الذي مُنح صلاحيات الرئاسة ويُقدَّم بوصفه الحكومة المعترف بها دولياً".

وبحسب التحليل فإن تحركات مليشيات "الانتقالي" الأخيرة، "عمّقت الخلاف القائم بين أبوظبي والرياض، في حين يبدو أن الإمارات كانت تدرس وتحضّر لشن حملة عسكرية ضد أنصار الله، في مرحلة ما، وذلك بالتنسيق مع الإسرائيليين".

ويرى إنلاكيش أن التطورات الأخيرة في الجغرافيا اليمنية المحتلة أثارت قلقاً لدى محللين صهاينة في واشنطن؛ إذ يرون أن أي صراع إماراتي– سعودي على الساحة اليمنية بين وكلائهما سيضرّ بالجهود المبذولة لمواجهة صنعاء. ووفق هذا المنطق، نشر "معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى" (WINEP) مؤخراً دراسة تحليلية دعا فيها إلى تجنب صراع من هذا النوع، وحث الطرفين على توحيد جهودهما ضد أنصار الله، مشيراً إلى أن إمكانية سيطرة صنعاء على ما تبقى من محافظة مأرب الغنية بالنفط، يُمثل "كارثة بالنسبة لأمريكا وإسرائيل".

حُلم السيطرة على الحُديدة

من الواضح، وفقاً للتحليل البريطاني، أن الهدف الأساسي لـ"الإسرائيليين" هو دفع حلفائهم الإماراتيين إلى استخدام مليشيات أبوظبي ("الانتقالي" وطارق عفاش) للسيطرة على مدينة الحديدة الساحلية، وبالتالي ضمان هيمنة الكيان الصهيوني على البحر الأحمر، إذ تكمن أهمية ذلك بالنسبة إلى "تل أبيب" في إضعاف القوات المسلحة اليمنية ومنعها من فرض حصار فعال على السفن "الإسرائيلية"؛ بل إن "إسرائيل" دفعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى شن حرب على اليمن في محاولة لكسر الحصار في البحر الأحمر؛ لكنها انتهت بفشل ذريع.

وقال: "من المهم توضيح أن حكومة أنصار الله غالباً ما تُوصَف في الإعلام الغربي بالحوثيين، في حين يُطلَق على المعارضة المدعومة من السعودية اسم الحكومة اليمنية. وقد يسبب هذا التوصيف التباساً؛ لكنه في جوهره خطاب دعائي يُستخدم لتشكيل صورة الصراع بما يعكس الانحياز الغربي، لا الواقع الموضوعي على الأرض".

> الصعود الحتمي لدولة يمنية يقودها أنصار الله يُرعب أمريكا والكيان الصهيوني

واعتبر سيطرة أدوات الإمارات على غالبية المناطق في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، لا تعني مقدرتهم على "الانفصال"، إذ إنهم "لا يمتلكون قاعدة شعبية، وكثيراً ما واجهوا احتجاجات متكررة نتيجة فشلهم في توفير أبسط الخدمات للسكان. كما أن الفساد الفاضح، إلى جانب الأنشطة الإجرامية وغياب الكفاءة الإدارية، تركت السكان في أوضاع بالغة السوء. وحتى في محافظتي حضرموت والمهرة، توجد معارضة واسعة قد تفضي إلى الإطاحة بهم سريعاً".

دبي.. وكر الفتن

في خضم هذه الظروف، يرى التحليل أنه "إذا قرر الانتقالي شن هجمات ضد القوات المسلحة اليمنية في صنعاء فإن استراتيجية هزيمة القوات الوكيلة للإمارات ستكون بسيطة للغاية. فإضافة إلى إمكانية أنصار الله سحق تلك الجماعات المسلحة، يكفي توجيه ضربات بالصواريخ والطائرات المسيّرة نحو المقر الحقيقي للمجلس الانتقالي: دبي. وإذا ما غمرت الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة دبي وأبو ظبي، فإن المخطط الإماراتي سينهار سريعاً".

وأضاف: "إن الحرب بين صنعاء ووكلاء أبوظبي لها حل واضح وبسيط للغاية: إغراق الإمارات بالصواريخ والطائرات المسيّرة لفترة ممتدة، ما سيجبرها على الانسحاب من اليمن. وعندها، لن يكون أمام الرياض خيار سوى التوصل إلى اتفاق أشمل مع صنعاء، بما يؤدي عملياً إلى إنهاء الحرب في اليمن بالكامل".

في نظر "إسرائيل" والولايات المتحدة، وفقاً للتحليل، يُعد هذا السيناريو كارثياً. فإذا ما سيطر "أنصار الله"، حتى في إطار صيغة تقاسم سلطة، على كامل اليمن وأصبحوا قيادته المعترف بها رسمياً، فإن ذلك سيعزز قوتهم بشكل كبير ويجعلهم تهديداً أكبر لـ"إسرائيل"، وداعماً أقوى للمقاومة الفلسطينية.

وخلص روبرت إنلاكيش إلى أنه مهما اختلفت طرق التحليل، تبقى الحقيقة واحدة: الولايات المتحدة و"إسرائيل" لا تملكان حلاً لمأزقهما في اليمن. والخيار الوحيد أمامهما هو محاولة إبقاء البلاد في حرب دائمة، وتشديد العقوبات، وضمان معاناة هائلة للسكان المدنيين، فقط لتأجيل الصعود الحتمي لدولة يمنية يقودها "أنصار الله"، تمتلك ترسانة عسكرية آخذة في التطور المستمر.

العدد 1772
الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

بحق الإمام علي؛ أجيبوا

قبل أن تندفع بصبيانيتك لتقديم صورة مشوهة عن الهوية، وتقرر بعقد داعشي ما تعتقده منسجما والمشروع القرآني؛ تعال لأخبرك:

إن عظمة المسيرة القرآنية، التي جعلتها متميزة وفريدة وحية من بين كل المشاريع والحركات كانت ولاتزال في قدرتها على تقديم المفاهيم والقيم والمبادئ والأفكار والرؤى والمنطلقات مصحوبة بشواهد ونماذج عملية، رأى الناس النهج كله حاضراً في حركتها وفعلها، قبل أن يسمعوه في كلماتها وخطاباتها، لذلك ليس بإمكان الذين صدوا ويصدون عن سبيل الله بمختلف مشاربهم ومقاماتهم ومجالات عملهم؛ صنع رموز وهمية، وتقديمها للمجتمع على أنها النماذج الكاملة، المعبرة أصدق تعبير عن التتلمذ في مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لأن التقليد والتكلف والتصنع والتظاهر بالجندية في سبيل الله أمورٌ لن ينخدع بها كل مَن لم يشرب من نهر طالوت، واكتفى بالتشرب لما يقدمه له طالوت نفسه من الهدى والنور في كل المراحل والمنعطفات والمناسبات والأحداث والظروف والمستجدات، وكلما شرب من ذلك المعين ازداد تعطشا وشوقاً ولهفة لنيل المزيد والمزيد.

فليفتش كل منا عن نفسه قبل فوات الأوان، لكي يصلح ما فسد منها، ويجبر ما اعتراها من كسور وقصور بفعل ما تعرضت له من هزات وعوائق وعقبات ومنعرجات صنعتها الأهواء والمطامع والأنانيات، وسوغ للانسجام معها، والتصالح مع مخرجاتها؛ طول أمد السير، في ظل وجود قوي لنتاج الدم، الذي صعد بنا من وحل الاستضعاف إلى قمم وذرى المجد والعزة والتمكين مع ثورة 21 أيلول وبعدها، التي كانت ولاتزال بنت المسيرة وعمقها ولبها وكيانها وكونها وروحها وكينونتها.

وعليه نحن القاصرون المقصرون لا الثورة والمشروع، ونحن الجامدون المحدودون لا الثقافة التي نحملها ونتبناها، وندعي صدورنا عنها في كل ما نقول ونعتقد ونلتزم ونتبنى من قيم ومبادئ وأهداف ومواقف وأفعال واتجاهات، فلنعد صياغة أفكارنا، وبناء وتركيب وتكوين ذواتنا على هدى المشروع، ولنضبط أنفسنا بضوابط الوحي، ولنقس أفعالنا بمقاييس الرسول والرسالة وأعلام الهدى من أهل بيت النبي الأكرم صلى الله وسلم عليه وعليهم أجمعين.

إننا بحاجة ماسة لثقافة المشروع الذي نحمله، ولكن ليس في المنابر والقنوات والصحف والإذاعات فحسب، بل في كل الساحات والميادين التي يوجد فيها عاملون، ومتحملون للمسؤولية، بحيث نستطيع أن نكتشف مكامن ضعفنا، ونتمكن من تشخيص طبيعة الأمراض التي تتهددنا، فنسارع لتقديم العلاج في الوقت المناسب، ونتفادى الوقوع في الحفر والمزالق التي يورثها التقصير والضعف.

فلنحرص على أن نعرض أنفسنا على القرآن كنهج وثقافة، لا وسيلة للاستعراض، ونحن لا نزال بعيدين عنه كل البعد!

وأخيراً بحق الإمام علي (ع) أجيبوا بصراحة:

هل نحن راضون عن أنفسنا؟ هل تحرينا العدل، وعملنا بمقتضاه، وحاربنا الظلم وجانبنا الوقوع في شركه وحبائله؟ هل أدينا حقوق الله إلى عباده، وعملنا كل ما بوسعنا لكي نحفظ للناس كراماتهم، ونحقق لهم حياة كريمة ولو في حدها الأدنى؟

استشهاد وإصابة 3 مواطنين بقصف سعودي على صعدة

صعدة

استشهد مواطن وأصيب اثنان آخران الجمعة بقصف لقوات العدو السعودي على محافظة صعدة، وفق ما أفاد به مصدر محلي.

وأوضح المصدر أن شابا استشهد قرب منطقة آل ثابت في مديرية قطابر، بينما أصيب آخران: أحدهما في مديرية شدا والآخر قرب منطقة آل الشيخ في مديرية منبه الحدودية.

وكان مواطنان آخران قد أصيبا السبت الماضي في منطقة آل الشيخ بمديرية منبه، أحدهما حالته خطيرة، جراء استمرار الاستهداف السعودي للمناطق الحدودية.

وتأتي هذه الحوادث ضمن سلسلة انتهاكات مستمرة بحق المدنيين في محافظة صعدة، والتي تسفر بين الحين والآخر عن سقوط شهداء وإصابات وتدمير ممتلكات.

طقم للمرتزقة يدهس عدداً من العمال في شبوة

شبوة

أقدم طقم عسكري تابع لمرتزقة الإمارات، أمس، على دهس عدد من العمال في محافظة شبوة المحتلة، في سياق جرائم الدهس المتواصلة بحق المواطنين والمارة في المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن طقما عسكريا تابعا لما تسمى «قوات العمالقة» الموالية للاحتلال الإماراتي دهس عدداً من العمال في منطقة مثلث النصب بمدينة عتق، المركز الإداري لمحافظة شبوة، وذلك نتيجة السرعة الزائدة.

وأوضحت المصادر أن الحادث تسبب في إصابات بالغة لدى العمال الذين تم نقلهم إلى المستشفى في حالة حرجة.

والأربعاء الماضي، أُصيب ثلاثة أطفال بحادثة دهس لطقم عسكري تابع لعناصر انتقالي الإمارات كان يسير بسرعة جنونية في منطقة النصب ذاتها، وسط مدينة عتق.

يأتي ذلك، في ظل حوادث مشابهة للأطقم والآليات العسكرية التابعة لفصائل الاحتلال، حيث يتكرر مشهد السرعات الهائلة، غير آبهة بحياة المارة.

وزارة الإعلام تطلق خطة لإحياء شهر رجب

صنعاء

نظمت وزارة الإعلام أمس لقاء موسعا لتدشين الخطة الإعلامية الخاصة بإحياء شهر رجب 1447هـ، بمشاركة قيادات ومسؤولي المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة.

وأكد نائب وزير الإعلام الدكتور عمر البخيتي أن الخطة تهدف إلى توحيد الخطاب الإعلامي لإبراز الهوية الإيمانية للشعب اليمني ومواكبة فعاليات المناسبة، مشيدًا بدور الإعلاميين في مواجهة التحديات. كما استعرض الموجهات الإعلامية التي تشمل برامج ومواد توعوية وأعمالًا وثائقية تسلط الضوء على تاريخ جمعة رجب والموروث الديني والحضاري لليمن.

من جانبه، شدد وكيلا الوزارة الدكتور أحمد الشامي ومحمد منصور على أهمية استحضار التاريخ اليمني في نشر الإسلام، وتعزيز الإبداع الإعلامي والتكامل بين المؤسسات لإنجاح الخطة الإعلامية للمناسبة.

www.laamedia.net

الأحد 28
كانون الأول/ديسمبر 2025

العدد
1772

نتنياهو يلتقي ترامب في واشنطن

4 شهداء فلسطينيين و8 جرحى بنيران الاحتلال في غزة

تقرير

في مشهد يستمر في إنتاج أبشع فصول عدوان الإبادة المنهجي على غزة، واصل العدو الصهيوني، أمس، القصف الواسع على القطاع، ضارباً بعرض الحائط اتفاق وقف إطلاق النار.

ويوماً بعد آخر يؤكد العدو الصهيوني أن ما يجري في قطاع غزة ليس مجرد «خروقات»، بل نموذج عمل متكامل لعصابة محتلة تدير الإبادة كاستثمار سياسي طويل الأجل، وتستخدم الدم الفلسطيني كأداة تفاوض.

وشنت قوات العدو الصهيوني، أمس، غارات جوية وقصفاً مدفعياً على مدن غزة، ورفح، وخان يونس، ومناطق أخرى في القطاع، ما يجدد إظهار حقيقة أن العدو الصهيوني لا يعترف إلا بمنطق القوة، ولا يرى في الاتفاقات سوى أوراق مؤقتة تستخدم عندما تخدم مصالحه وتُداس عندما تعيق مشروعه العسكري والأيديولوجي.

كما أطلقت قوات الاحتلال، أمس، قذائف بحرية على مسافة عشرات الأمتار من خيام نازحين عُزّل لجؤوا للبحر بعد تدمير منازلهم؛ في رسالة رعب محسوبة، تُدار بعقلية عصابة إجرامية.

إعادة تموضع ناري

ووفق وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، فقد وصل 29 شهيداً إلى مستشفيات القطاع، بينهم 4 شهداء جدد وآخرون انتشلوا من تحت الأنقاض، خلال 48 ساعة فقط، فيما سُجلت 8 إصابات جديدة في بنية صحية منهكة أصلاً.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر، ارتفع عدد الشهداء إلى 414، في مؤشر واضح إلى أن «التهدئة» ليست سوى إعادة تموضع ناري للعدو الصهيوني. أما الحصيلة التراكمية منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فبلغت 266، 71 شهيداً و219، 171 إصابة، وهي أرقام بحجم إبادة، لا مجرد عدوان عادي.

وتتفاقم الجريمة المركّبة في غزة في ظل كارثة إنسانية مفتوحة؛ إذ إن المنخفضات الجوية والأمطار تُغرق خياماً مهترئة، بينما يُحكم العدو الصهيوني قيوده على إدخال الوقود والمستلزمات الطبية، ما يدفع المنظومة الصحية إلى حافة الانهيار.

نتنياهو يتوجه إلى واشنطن

سياسياً، يحاول العدو الصهيوني تغطية جرائمه بمناورات دبلوماسية مكشوفة مع الولايات المتحدة، شريكه الرئيسي في الإجرام.

الخلافات المزعومة مع الولايات المتحدة حول المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار -بين إعادة الإعمار أو نزع السلاح- لا تعدو كونها مجرد مسرحية جديدة، أو في أفضل الأحوال صراع أولويات لا صراع مبادئ. فواشنطن تبحث عن جرائم هادئة قابلة للتسويق، فيما يريد نتنياهو جرائم صاخبة كرافعة سياسية داخلية ضمن صراعات الصهاينة الداخلية على السلطة وترأس الجريمة.

وفي هذا السياق، توجّه رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة، وسيلتقي الرئيس دونالد ترامب في فلوريدا اليوم، وفق ما أفاد مسؤول صهيوني لوكالة «فرانس برس»، في زيارة يُنظر إليها على أنها حاسمة للانتقال إلى المرحلة الثانية من الهدنة الهشة في غزة.

وتنص المرحلة الثانية من الاتفاق على انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من مواقعها الحالية في غزة، و»تسلّم سلطة موقتة إدارة القطاع الفلسطيني».

العدو الصهيوني يحاصر 10 قرى في رام الله

وفي الضفة الغربية المحتلة، وسّعت قوات الاحتلال الصهيوني إجراءاتها العدوانية، إذ فرضت، أمس، حصاراً مشدداً على 10 قرى غربي رام الله، وأغلقت مداخلها وحاجز «عطارة»، ما أدى إلى شلل شبه كامل في حركة الفلسطينيين. كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية خربثا بني حارث وبلدة المغير، بالتزامن مع اعتداءات نفذها غاصبون تحت حماية قوات الاحتلال.

وفي محافظة جنين، تواصل قوات الاحتلال عمليات التجريف الواسعة في بلدة قباطية، وتحويل منازل المدنيين الفلسطينيين إلى ثكنات عسكرية، وسط حصار كامل. وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت بدء عملية عسكرية في البلدة عقب عملية بيسان، التي أدت إلى مصرع غاصبين وإصابة 6 صهاينة.

العدد 1772
الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فرتكة الجنوب!

(6-8)

يتعرض اليمن عموما لإيهان ممنهج وامتهان مبرمج، ليس منذ بدء الحرب الأخيرة المتواصلة للسنة الحادية عشرة وتداعياتها المتوالية، بل منذ قرون عدة، تلت "تفرق أيادي سبأ"، وظلت تغذية تداعيات هذا التفرق مستمرة، من جانب منتهزي التداعي اليماني، وملء فراغه، في المنطقة، حتى اليوم.

إبراهيم الحكيم

اطماع ثقافية

شملت تداعيات النفوذ السعودي والإماراتي في اليمن، أطماعا ثقافية، تمثلت في سلب اليمن مركزه الحضاري والثقافي (التراثي)، تحويرا وسطوا للفلكلور اليمني الشفاهي والمادي، وغمرا ونهبا وتزويرا للتراث الثقافي اليمني، وتدميرا وتهريبا للآثار والمخطوطات.

تعرض الإرث الثقافي اليمني الحضاري الغني والمتنوع، لأبشع عمليات السطو الممنهج، من السعودية والإمارات والكيان الصهيوني، وصار الأطراف الثلاثة يسمون ما سطوا عليه وشيدوا له المتاحف من الإرث اليمني: "تراث سعودي"، و"تراث إماراتي" و"فلكلور يهودي"!!

وظهر لافتا، خلال سنوات الحرب، استهداف الطيران (السعودي -الإماراتي) مواقع ومدنا تاريخية ومعالم أثرية في مأرب والجوف وصعدة والمحويت وعمران وصنعاء وزبيد، وجميع أنحاء اليمن بلا استثناء، بجانب قصف المتاحف اليمنية في عدن وإب وتعز وغيرها، وتفجير المقابر والأضرحة.

كما ازدهرت أعمال النبش في المواقع الأثرية، وتهريب الآثار اليمنية المادية والمخطوطة، بكميات هائلة قدرتها ندوة دولية بنحو مليون قطعة ومخطوطة، قالت إنها خرجت من اليمن عبر شبكة محلية مرتبطة بمافيا دولية، تمر عبر دبي إلى الكيان الصهيوني، ومنه إلى المزادات الدولية!!

صار اليمن في العشرين عاما الأخيرة، مع تعاظم التبعية السياسية والاقتصادية للسعودية والإمارات، مستلبا ثقافيا، لدرجة تهافت شعرائه وأدبائه ومثقفيه على المشاركة في مسابقات سعودية وإماراتية أدبية وشعرية، وتنظيم مسابقات يمنية شعرية وأدبية باللهجة النبطية والخليجية!!

اطماع توسعية

نصل إلى أطماع، قد تبدو لكثيرين مستحيلة، لكنها في واقع اليوم، تظل واردة بعد نجاح السعودية والإمارات في إيصال اليمن إلى ما آل إليه سياسيا واقتصاديا وأمنيا وعسكريا ومجتمعيا، وتأثير الهزات العنيفة والصدمات المتوالية في جعل اليمنيين جاهزين لتقبل المستحيل باسم الخلاص.

لا تخفي السعودية، منذ السنوات الأولى لتأسس دولتها الثالثة، أطماعها في ضم المحافظات اليمنية الشرقية (شبوة، وحضرموت، والمهرة). سعى إلى ذلك عبدالعزيز بن سعود، بإرسال قواته لغزو حضرموت، ووصلت طلائع منها ودمرت عددا من أضرحة علماء بوصفها "مآثر شركية".

لاحقا، وعقب اندلاع ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م ضد الاحتلال البريطاني لعدن وجنوب اليمن، حرر الملك فيصل بن عبدالعزيز بن سعود رسالة منشورة إلى بريطانيا والأمم المتحدة، طالب فيها بفصل مفاوضات استقلال حضرموت عن مفاوضات استقلال عدن.

بدا أن فيصل الذي استقبل معظم حكام 33 سلطنة وإمارة ومشيخة ظلت تفرخها سلطات الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن بمعاهدات صداقة ثم حماية واستشارة، لتبادل الاعتراف بالشرعية وتثبيت احتلالها عدن؛ كان يسعى إلى أن يقرن استقلال حضرموت بالانضمام إلى السعودية.

يعزز استمرار هذا الهدف/ المطمع للسعودية، دعمها أثناء رعايتها وتمويلها "مؤتمر الحوار الوطني" في العاصمة صنعاء وحرف مساره نحو تقسيم اليمن إلى أقاليم اتحادية، جعل حضرموت إقليما مستقلا يضم محافظات المهرة وسقطرى وشبوة، اللاتي احتجت قبائلها على الضم والإلحاق، لأسباب تاريخية.

يُضاف إلى هذا، تضمين مسودة "دستور اليمن الجديد"، مواد لا سابق لها في دساتير دول العالم، منها أن "الشعب يحتفظ بحقه في تغيير نظامه السياسي بالطريقة التي يراها"، ما يفتح المجال لسكان كل إقليم لإعلان الاستقلال عن "اليمن الاتحادي" بدولة أو الاتحاد كونفدراليا أو فيدراليا أو اندماجيا مع أي دولة!

هذه المادة ضمن مواد "مسودة الدستور" المناهز عددها الخمسمائة! ومواد أخرى، تعد من أبرز ألغام عدة جرى إعدادها بعناية في مسودة الدستور، ليؤدي انفجارها الحتمي إلى التشظي المنشود لليمن، من رعاة "الربيع العبري" ثم "الفوضى الخلاقة" ثم "مؤتمر الحوار"، ثم "الحرب الأهلية" في اليمن.

ولا ينبغي هنا، إغفال تأكيد السعودية، على لسان قائد قواتها في تحالف الحرب على اليمن، ولسان رئيس "اللجنة الخاصة باليمن" في مجلس الوزراء السعودي، الزائر لحضرموت، مؤخراً، أن "علاقة السعودية بحضرموت تاريخية وراسخة" في إشارة إلى النفوذ السعودي الطويل في حضرموت.

بالمقابل، تظهر أطماع توسعية مماثلة للإمارات في اليمن. عبّر عنها سياسيون بارزون في الإمارات، عند حديثهم عن أن "سقطرى إماراتية" وأن "سكانها يريدون الانضمام للإمارات" وسيتم "منح سكانها الجنسية الإماراتية"! لم يعد مثل هذا الطرح ضربا من الخيال، فقد تم التأسيس له ديموغرافيا.

عَمَدت الإمارات، وما تزال، لإحداث تغيير ديموغرافي في محافظة سقطرى اليمنية، عبر زواج إماراتيين من نساء المحافظة، ومنح الجنسية لأعداد كبيرة من سكان المحافظة، وشراء إماراتيين أراض شاسعة في المحافظة بدعوى الاستثمار، وبتسهيل من السلطات المحلية الموالية للإمارات.

الحال نفسها، مع باقي محافظات جنوب اليمن، وسبق لسياسيين بارزين في الإمارات الحديث عن "اتحاد الإمارات مع الجنوب العربي"، وبالمثل قيادات بارزة في الذراع السياسية والعسكرية للإمارات في جنوب اليمن (المجلس الانتقالي الجنوبي)، أن عبروا عن "حلم اتحاد الجنوب العربي مع دولة الإمارات".

لا يتطلب مثل هذا الضم (الاتحاد) حدودا مشتركة بين جنوب اليمن ودولة الإمارات. إذ يمكن أن يقوم اتحاد كونفدرالي أو فيدرالي أو حتى اتحاد اندماجي عابر للحدود، كما هو الحال مع بريطانيا وفرنسا اللتين مازالتا تحتفظان بجزر وأراض حول العالم، تابعة لسيادتهما الكامِلة.

تظل كل السيناريوهات، واردة، في ظل حال الدولة اليمنية المنهارة ومؤسساتها المفككة، وقواها المتناحرة، وجماهير شعبها المضللة والمغرر بها، والساخطة على الحياة الضنكى التي تعيشها معظمها جراء تردي الأوضاع العامة وتدهور الخدمات وانهيار قيمة العملة وانقطاع الرواتب، وشظف العيش.

لكن الأمل يبقى معلقا على الوعي الشعبي، لقطاع واسع من اليمنيين، بحقيقة المؤامرة على اليمن والمنطقة، وأن الإعداد لها سابق للعام 2011م، بما لا يقل عن عشرين عاما على الأقل، قبل إعادة توحيد شطري اليمن سياسيا، فالإعداد لما يسمى "الشرق الأوسط الجديد" سبق بسنوات أول إعلان عنه في العام 2007م.

ما حدث في حلب والأيادي التركية السوداء؟

دمشق خاص

الاشتباكات هددت الوضع الأمني الهش، ليس في حلب فقط، وإنما في عموم سورية، وتم استنفار الوحدات العسكرية من الجانبين، في كافة نقاط التماس، وخاصة في شمال شرق سورية، فلماذا اندلعت هذه الاشتباكات.. وبهذا الشكل المفاجئ؟

قبل عدة أيام، نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، خبرا للصحفي إبراهيم حميدي، وهو أحد الإعلاميين الرئيسيين في الصحيفة، ومن محافظة إدلب السورية، ومقرب من نظام الجولاني ومن الأوساط الأمريكية، يتحدث عن إنجاز تفاهم لتنفيذ اتفاق العاشر من آذار الماضي بين نظام الجولاني و»قسد»، والذي يقضي باتخاذ إجراءات عملية يتفق عليها الجانبان، لدمج قوات «قسد» في جيش نظام الجولاني، كخطوة أولى لتشكيل جيش وطني، وتم إبلاغ «قسد» بموافقة حكومة الجولاني على مطالبها، وذلك في رسالة رسمية من وزير الدفاع في حكومة الجولاني مرهف أبو قصرة، لقائد قوات «قسد» الجنرال مظلوم عبدي، وأن «قسد» قابلت موقف «الحكومة» بإيجابية، مع طلب بتوثيق الاتفاق.

قوبل التفاهم بين نظام الجولاني و»قسد» بارتياح تام، من كافة الأوساط السورية، وتم النظر إليه على أنه خطوة من الخطوات الهامة نحو تعافي سورية، واستجابة للمطالب الأمريكية والأممية من سلطة الجولاني لتنفيذها، كشرط لاستمرار التعامل معها ومنحها الرعاية، وكانت هناك توقعات بأن خطوات أخرى ستلي هذه الخطوة.

في اليوم التالي للإعلان، حط في دمشق وبشكل مفاجئ، وزير الخارجية التركي حقان فيدان ومعه وزير الدفاع يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة إبراهيم كالن، والتقى الوفد فور وصوله إلى دمشق، رئيس السلطة الانتقالية أبو محمد الجولاني بحضور وزيري خارجيته ودفاعه أسعد الشيباني، ومرهف أبو قصرة، ورئيس جهاز الاستخبارات حسين السلامة.

وقالت كالة الأناضول التركية، إن الوفد التركي سيبحث مع الجولاني قضايا منها تنفيذ اتفاق العاشر من مارس (آذار) بين حكومة الجولاني وقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، والمخاطر الأمنية في جنوب سوريا، جراء الهجمات «الإسرائيلية»، فضلا عن تعزيز التعاون بين تركيا وسوريا، لمنع إعادة إحياء تنظيم «داعش».

فجأة انفجرت الأوضاع في حلب، وجرت اشتباكات عنيفة بين وحدات جيش نظام الجولاني، ووحدات من قوات سورية الديمقراطية «قسد» التي تتواجد في الأحياء التي يقطنها أغلبية كردية في المدينة، وتقع تحت سيطرة «قسد».

وبعد انتهاء الاجتماع، قال وزير الخارجية التركي «من المهم ألا تظل قوات سوريا الديمقراطية، بقيادة الأكراد، عقبة أمام وحدة سوريا». مضيفاً: «لا يبدو أن قوات سوريا الديمقراطية، لديها نية للمضي قدما في عملية الاندماج».

كما اتهم فيدان، بأن الاتصالات التي تجريها «قسد» مع «الحكومة الإسرائيلية، تعرقل تنفيذ اتفاق آذار مع الحكومة السورية».

اللافت أن تصريحات فيدان، واتهامه «قسد» بأنها العقبة في وجه تنفيذ الاتفاق مع «الحكومة»، يأتي بعد رسالة أبو قصرة لعبدي بثلاثة أيام فقط، وأن الوضع انفجر في حلب، خلال وجود الوفد التركي في دمشق، وأن من قامت بتفجير الأوضاع، هي الفصائل المسلحة التي تعمل بإمرة السلطات العسكرية التركية، رغم انضمامها لـ»الجيش السوري».

ليس سراً، أن تركيا تعيش قلقاً وهاجساً حقيقياً من الوضع السوري، بسبب التشابه الكبير للأوضاع وتشابك الملفات في البلدين، وهذا ما يجعل أي اتفاق سترسو عليه سورية، سواء في موضوع «قسد» أو في الأوضاع الداخلية، ومنها احتمال تطبيق الفيدرالية، ستتأثر بها تركيا مباشرة.

كما تنظر تركيا بعين القلق، للرعاية التي يتلقاها الشرع من الأمريكيين، ومن القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الوضع السوري، ومن احتمال التوصل إلى اتفاقات تطبيع، بين نظام الجولاني والكيان «الإسرائيلي»، وهو ما يخرج سورية بشكل شبه نهائي، من الرعاية التركية.

هذه التطورات، تزيد حالة الشعور التركي، بأنها تفقد السيطرة على الوضع في سورية شيئاً فشيئاً، وبخطط «إسرائيلية» -أمريكية مباشرة، خاصة وأن تضارب المصالح بين تركيا والكيان «الإسرائيلي» في سورية، لم يعد سراً، وتمكنت «إسرائيل» في هذا الصراع، من أن تضع حداً للتمدد وللنفوذ التركي في سورية، ومنعتها من إقامة قواعد لها في عدد من المناطق، وخاصة في تدمر في البادية السورية.

وثمة كلام لافت جداً، قاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأن بلاده، لن تدافع عن «قسد» إذا ما دخلت في قتال مع حكومة الجولاني، وهو ما يذكر بما قالته السفيرة الأمريكية في بغداد، أبريل غلاسبي، عندما التقت بالرئيس صدام حسين، بأن «الولايات المتحدة لن تتدخل في خلافاته الحدودية مع الكويت». وهو ما اعتبره ضوءا أخضر لغزو الكويت، وحصل بعدها ما حصل، مما أثار تساؤلات فيما إذا كانت كلمات ترامب لأردوغان، تهدف إلى توريطه في سورية ثم تصفية الحساب معه، خاصة وأن القرار في واشنطن، بالتخلص من الإسلام السياسي، يضع حكومة أردوغان الإخوانية، في دائرة الاستهداف المباشر.

أخيراً، اليوم الحلبي الطويل، انتهى بتدخلات سريعة، وبضغوط من واشنطن، أدت إلى قرار من حكومة الجولاني بوقف القتال، مع تداول أخبار عن لقاء سيعقد الخميس المقبل، لبحث تطبيق اتفاق العاشر من آذار بين الطرفين، خاصة وأن المهلة التي أعطيت لتطبيقه، تنتهي مع نهاية هذا العام.

كما لوحظ أن هذه التطورات، ترافقت مع زيارة مفاجئة، قام بها وزيرا خارجية ودفاع نظام الجولاني، أسعد الشيباني ومرهف أبو قصرة، ومسؤولون في الاستخبارات العامة، إلى العاصمة الروسية موسكو (الثلاثاء) وفور انتهاء الزيارة، التي قام بها الوفد التركي لدمشق، مع الإشارة إلى أن موسكو، تنظر بعين الريبة، إلى الدور التركي ليس في سورية فقط، وإنما في أوكرانيا أيضاً، وفي كل الملفات التي تهم الجانبين.

سورية خلال الفترة القريبة القادمة، مقبلة على تطورات هامة، تتأرجح بين التزام الجولاني وحكومته بالمطالب الأمريكية والأممية، واستمرار الرعاية له، أو الفشل في ذلك والانزلاق نحو سيناريوهات ومخاطر عديدة.

الخطاب الشعري في ديوان «بناء على ما تهدم» للشاعر صلاح الدَّكَّاك

زياد السالمي

صدر عن دار بيسان للنشر والتوزيع الطبعة الأولى من العمل الشعري «بناء على ما تهدم» للشاعر اليمني الكبير صلاح الدكاك في تشرين الأول/ أكتوبر 2025م، والذي يشكل حسبما يحوي في طياته من إشراقات للمتلقي أن ثمة قصيدة أخرى كموقف أو كعمود سفينة ممزق الجناح يلوح من عليه كشراع بدلا من السارية الكثير من البحارين وهم يواجهون تدافع الرياح.. هنا كان الشاعر صلاح الدكاك يرتق عالما تهدم ويبني عليه افتراضا يبعث وجودا أجمل شكلا وأكثر حيوية وأمثل انفعالا.

في مجموعته الشعرية «بناء على ما تهدم» وفي النسق الشعري أو شعرية النص نجد أن هذه التجربة لشاعر قدير متمكن مثله تعد إضافة للوعي الشعري والذاكرة الثقافية التي تعتمد على مقومات وتوجهات النص كشعرية تخضع أبعادها للفكرة، بل وقبل أن نتطرق لتوجهات الخطاب الشعري في المجموعة الشعرية «بناء على ما تهدم» ينبغي التطرق إلى مفهوم الشعرية وموضوعها من ثم تحديد مفهوم الخطاب الشعري وأخيرا ذكر توجهات الخطاب الشعري، وذلك على النحو الآتي:

مفهوم الشعرية وموضوعها

يعد مفهوم الشعرية كمفهوم أدبي يوازي ويضاهي النظرية الأسلوبية والسيميائية من المفاهيم الحديثة التي استجدت على الواقع الأدبي، ويعد المفكر تزفيطان تودوروف أكثر من قدم فكرة ناضجة مكتملة حول هذا المفهوم، مبينا أسسه ومبررات وجوده، فها هو على أدق تعبير وبلغة مختصرة يرى بأن الشعرية الخصوصية الأدبية ليس من واقع لغوي وإنما خصوصية النص الشعري من حيث المعنى.

ويذهب تودوروف في تعريف الشعرية إلى القول بأن تأويل عمل أدبي أو غير أدبي لذاته وفي ذاته، دون التخلي عنه لحظة واحدة، ودون إسقاطه خارج ذاته لأمر يكاد يكون مستحيلا. فالعمل الأدبي في حد ذاته هو موضوع الشعرية بينما هي خصائص الخطاب النوعي للعمل الأدبي بمعنى أن موضوع الشعرية هو تناول وتحديد القوانين الخاصة بالعمل الأدبي من حيث المعنى فقط وليس العمل الأدبي برمته.

بعكس ما تناوله سابقه فاليري الذي رأى بأن مفهوم الشعرية ليس مجرد محاكاة للواقع، بل عالم قائم في ذاته، وهو لا يمثل الواقع، بل هو خلق عالم خاص به هو عالم التأثيرات المتبادلة والأصوات، وأن الشعرية تكمن في ضرورة تتشابك مع الصوت والإيقاع ويعد نتاج عمل فكري واع ومنهجي، كما هو تجربة فكرية تتجاوز حدود المنطق المألوف.

مفهوم الخطاب الشعري

يذهب البروفيسور محمد مفتاح في كتابه «تحليل الخطاب الشعري» إلى أن هناك تيارات لسانية متعددة لها موقف من دراسة الخطاب الشعري وكل منها مشروط بتجربة الباحث الثقافية والتاريخية والحضارية، وأن النظرية الكلية الجامعة بين اللسانيات الوضعية والذاتية المستغلة لكل معطيات النص قربتنا خطوات من خصوصيات النص الأدبي، والتي هي خصوصيات احتمالية تتحقق بحسب المقصدية الإجتماعية وأن إلى تلك الخصوصيات يضاف تشاكل الإيقاع ودورية المعنى وكثافته وخرق الواقع هي من قوانين الخطاب الشعري التي لا تتخلف، وبهذا فإن مفهوم الخطاب الشعري يعني مجموعة من القوانين المتمثلة بخصائص النص التركيبية والمقصدية وغيرها من المفاهيم الأدبية الناتجة عن النص الأدبي.

توجهات الخطاب الشعري في العمل الشعري «بناء على ما تهدم»

حينما نقول العمل الشعري فنحن نقصد العمل الشعري بكامله وبكافة أدواته ومكوناته البنائية واللسانية والخطاب الشعري كرديف ومقابل يضيف للنقد اللساني والذي يخضع على أدق الاحتمالات للقصدية سواء قصدية الشاعر وقصدية اللغة والحالة الانفعالية وكذلك قصدية المتلقي.

وعودة إلى موضوعنا المتمثل بتوجهات الخطاب الشعري: ومن هذا المنطلق يمكن القول إن أغلب النصوص الشعرية التي تضمنها هذا العمل الإبداعي قد اشتملت من حيث مقومات النص وشعريته بعدة توجهات نلاحظ أن مجموعة بناء على ما تهدم قد تضمنت عدة توجهات نوجزها بالآتي:

أولاً: عتبات النص في الخطاب الشعري لديوان «بناء على ما تهدم»:

تعد العتبات النصية من أساسيات كل نص فهي بطاقة العبور إلى الداخل من خلال محطات محددة ابتداء بالغلاف مرورا بالعنوان وصولا لمطلع كل قصيدة. ومن خلال التأمل في ديوان «بناء على ما تهدم» نجد أن الشاعر جعل أول بوابة للعبور هي عنوان الديوان الذي يوحي إلى أن نصوص المجموعة تسير نحو إقامة وجود يوتوبي مناسب بعد انهدام الواقع المثالي.

كما نجد أن عناوين النصوص قد حاكت ذلك وكانت بوابات عبور إلى ما قصده الشاعر في ديوانه مثال ذلك (تعويذة – لا وعد يجمعنا – أقبية ونوافذ – بكى صاحبي – زنزانة شجن انفرادية – أحاول ملكا – باسوورد حرية – هوجو شافيز – ثورة العشق بلا مايسترو) إلى ذلك ما تضمنه مطلع كل قصيدة الذي كان بمثابة تلخيص واع لإرادة شاعرة حرة في إيجاد واقع افتراضي على أنقاض وتناثرات وأشتات المثالية الهيجلية، وعلى سبيل المثال يقول الشاعر في قصيدة «بناء على ما تهدم»:

بناء على أطلال ماض تهدما
وعطفا بلا عطف على ما تقدما
حزمت لبيروت الذي بعد لم يجئ
من العمر واستدبرت ما قد تصرما

وعلى هذا النسق الذي يسير بنا نحو اكتمال الخطاب الشعري في تصوير عنوان الديوان الشعري «بناء على ما تهدم».

ثانياً: استدراك الكلمة وإعادتها من شفاه الرضوخ إلى ألسنة الرفض والتمرد:

تأتي هذه المجموعة الشعرية متماسكة البناء لتشير بوضوح نحو العنوان الموسوم «بناء على ما تهدم»، إذ نستشف من نصوصها محاولة الشاعر على فرض إرادة الكلمة كموقف في مواجهة الحياة، مؤكدة ما رأه الشاعر في عنوانها كلحظة استدراك للكلمات التي هدمت مقومات المعنى الجمالي للكلمة فنجده في قصيدة «تعويذة» يستدرك بالتبرم والرفض للكلمات التي خالفت نسقها الهيجلي المثالي في الدفاع عن المطحونين وانصاعت لرياح السلطة، في التبرير أو التشهير، إذ يقول الشاعر:

يا رب
أعوذ بحرفك
من حرف لا ينضحه القلب دما في أوردة المقهورين
ولا تخبزه الأضلاع رغيف خلاص
... إلخ.

وهنا نجد استعادة الشاعر جمالية المعنى كمقوم للبنية الشعرية وكذلك جمالية الصورة الشعرية في أن تجعل من الضلوع تنورا ينتج خبزا، كما استعاد ذلك في جعل الحرف نضاح دم للمقهورين، حتى يقفوا بوجه القهر بدماء حية، وهذا ما يعتمد على الموروث الأدبي، ومن ذلك ما قاله جبران خليل جبران: من يصبر على الضيم ولا يتمرد على الظلم يكون حليف الباطل على الحق وشريك السفاحين بقتل الأبرياء. أو كقول أحدهم رذيلة الأقوياء الظلم ورذيلة الضعفاء الخنوع.

وبهذا يكون الشاعر قد بنى ما هدمه الحرف الخانع بالاستعاذة والتمرد على الانصياع والتبرير للظلم، من خلال اتخاذ الحرف مشعلا للدماء في أوردة المقهورين وجعل الضلوع كتنور ينتج خبز الجائعين.

ثالثاً: الاغتراب الفكري والتأسي بالحرف:

يستمر الشاعر بكل تبرم وتمرد في بث لواعج الرفض أمام حياة المادة وطغيان إقطاعييها دون مراعاة لإنسانية الإنسان وحقه في الوجود والحياة الكريمة لتنداح في آفاق المشاعر آهة اغتراب من أعماق شاعر لم يجد سبيلا سوى الشعر يشاطره اغترابه الشمولي، فيقول في قصيدة «لا وعد يجمعنا»:

يا شعريا وجعي الذي أحيا به
وأبثه منذ الصبا أوجاعي
...
ونفر من منفى إلى وطن ولا
وطن سوى منفى عميق القاع
نفشي الشجون بنا كوشم قنانة
بجبين عبد فر من إقطاعي

ويبلغ المعنى أوجه كهزيمة الكفاح الثوري وانهزام أرصفة الرافضين أمام إقطاعية الواقع ورضوخ الإنسان بانتفائه الوجودي كعدمية حين يتخلى عن مدافعيه، فيقول:

قد تنصف الثمر النضير يد الردى
والزرع تذبله يد الزُرَّاع

إن الشاعر يقودنا في ذلك إلى عوالم الشعرية من حيث المعنى والهدف الجمالي ومقومات النص الشعري المتمثلة بالمفهوم والفكرة العميقة المثالية رغم انحسار اليوتوبيا أمام الرأسمالية والفردية.. كدعوة بناء تقوم على هدم الوعي الإنهزامي أولا من ثم البناء المثالي المقابل.

رابعاً: اغتراب الأنا الشاعرة أمام براجماتية المدينة:

نجد تجسيد ذلك في قصيدة «أقبية ونوافذ»، إذ يقول:

أصغي عميقا لي
أناديني
وبي صوبي أهيب
فيحول في صمت المسافة- بيننا
صوت مريب
في رجعه وترکثيب
كم إنني غيري
وكم أنا يا «أنا» عني غريب

كذلك تتجسد ملامح الاغتراب في الواقع المتهدم عندما يلوح الاغتراب رغم الأصحاب وحضورهم، بل إن الصاحب في اغترابه ووحشته أمام صلف طقوس المدينة لا يمنح الآخر الذي يشاركه اغترابه في وطنه دفء الألفة، بل يكثر من فجوة الاغتراب بشعوره الانهزامي ليستذكر مع صاحبه عدم محاولتهم الهروب من واقع المدينة الزائف والتمرد بإثبات وجودهم وتآلفهم.. هذا ما نجده في قصيدة «بكى صاحبي»، إذ يقول شاعرنا:

... وأى
مثل كل الرفاق الذين تنوء بقلبي تصاويرهم
وجعا وجعا
نحن أصغار عالمنا الرقمي..

ليبنيه الشاعر بالحنين والتذكر ومواجهة النسيان ببعض الأحداث التي علقت في الذاكرة رغم أنها تحكي اغتراب الأنا في الذات والرفاق.

خامساً: اليوتوبيا ومبدأ الأمل في شعرية «بناء على ما تهدم»:

على الرغم من الإعلان عن نهاية اليوتوبيات بنهاية عصر السرديات الكبرى، نلاحظ في أكثر من موضع في هذه المجموعة الشعرية ظهور اليوتوبيا وفقا لما أسسه الفيلسوف الإيطالي أغميان حين أوصى على «الشجاعة على اليأس»، وكذلك وفق ما اقترح فوكو بقوله «شجاعة الحقيقة»، وبينهما يكمن الأمل حسبما عبر عنه ماركس بقوله «إن ما أعيشه داخل مجتمعي من كوارث يمنحني القدرة على الأمل.» وصولا إلى مبدأ الأمل الذي رسخه الفيلسوف الألماني المعاصر إرنست بلوخ في كتابه «مبدأ الأمل» نستشف ذلك من طيات العمل الشعري «بناء على ما تهدم»، إذ نجده يتنقل بين كل ثيمة وأخرى فها هو تجسيدا للشجاعة على اليأس يصرح الشاعر في قصيدة «زنزانة شجن انفرادي» بالقول:

تعز هل عن أوان الوصل أنباء
أم المواعيد تسويف وإرجاء
إني نفيت فناء في هواك فهل
رجعي إليك وللأقدار إغضاء
إن كان يسأل مثلي عن خطيئته
فأنت تفاحتي الكبرى وحواء

كما نجده تجسيدا لفكرة فوكو (شجاعة الحقيقة) يصدح بها في قصيدة «أجل نعشق الحرب»، حين قال:

هي الحرب
تقويم أيامنا السرمدي
نؤرخ فيه المواليد والشهداء
وأول قبلة حب
تعتقد كرمتها في الخرائب...

ليس هذا فحسب، بل يتراوح بين الفكرتين مجسدا ما قاله ماركس من «إن ما أعيشه داخل مجتمعي من كوارث يمنحني القدرة على الأمل» في قصيدة «أحاول ملكا»، إذ قال:

ليس إلاك بين المدائن تقتل عشاقها بالطموح
ترحلت عن عرش نهديك
كي أستعيذك من «مدن الملح» مهدا ولحدا
فطوح بي « خمر دمون» في مدن من سديم وريح
أحاول ملكا بعينيك..

بل لم يكتف الشاعر الدكاك عند الأمل بالمفهوم الماركسي، بل جسد اليوتوبيا التي تطرق لها أرنست في كتابه «مبدأ الأمل»، موضحا أن اليوتوبيا تستطيع التغلب على نهاية اليوتوبيا من خلال اليوتوبيا الملموسة أي المثالية الواقعية التي تستطيع فرض وجودها أمام المد الإمبريالي، هذا ما يلمسه المتلقي بأجلى تجلياته موحيا له أن الشاعر قد جسده في قصيدة «بشائر يوسف»، بقوله:

لي من يسوع الناصري صليبه
وأنا بحسبان الأسى يعقوبه
... إلى أن قال:
أحتاج كي يأتي غدي أملا وإن
سرق السنين الباقيات كذوبه

أخيراً، نستطيع القول إن الشاعر في عمله الشعري استطاع وباقتدار أن يحاكي مفهوم اليوتوبيا بتدرجاتها بعد نهايتها حسبما وضحناه مسبقا، وهو ما يعد إضافة للوعي الإنساني ونهجا مقاوما للإمبريالية واللامبالاة الرأسمالية أمام أحلام وطموح الطبقة العاملة المقهورة، وفي ذلك استشراف وتنبؤ بالمستقبل يبلغ منتهاه بالأحلام المثالية النبيلة في استعادة الأخلاق ومكافحة ومواجهة الطفرة المادية وتغولها وأنانيتها المفرطة.

الجيش الإيراني: مستعدّون لسيناريوهات أكثر تعقيداً

بزشكيان: نحن في حرب شاملة مع الولايات المتحدة و«إسرائيل» وأوروبا

رصد

قال الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أمس السبت، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تخوض «حرباً شاملة» تقودها الولايات المتحدة وأوروبا والعدو الصهيوني، وذلك بعد مرور ستة أشهر على العدوان الصهيوني الأمريكي الذي استهدف الأراضي الإيرانية، في سياق صراع مفتوح يتجاوز الأبعاد العسكرية إلى الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وفي تصريحات أدلى بها للموقع الإلكتروني التابع للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله السيد علي خامنئي، أكد بزشكيان أن ما تتعرض له إيران «ليس ضغوطاً عادية ولا خلافات دبلوماسية»، بل «حرب شاملة تهدف إلى كسر إرادة الجمهورية الإسلامية ومنعها من الوقوف بثبات». وأضاف: «برأيي، نحن في حرب شاملة بمواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا؛ لا يريدون لبلدنا أن يكون واقفاً».

وقارن بزشكيان بين المواجهة الحالية والحرب العراقية – الإيرانية، معتبراً أن ما تتعرض له إيران اليوم «أشدّ وأعقد». وقال: «هذه الحرب أسوأ من تلك التي شنّها العراق ضدنا. عند التدقيق، يتّضح أنها أكثر تعقيداً وصعوبة بكثير»، في إشارة إلى الحرب التي امتدت بين عامي 1980 و1988، ويعكس هذا التشبيه –وفق مراقبين– قناعة القيادة الإيرانية بأن الصراع الراهن متعدد الجبهات والأدوات، ويشمل العقوبات والضربات العسكرية والحرب النفسية والسيبرانية.

ويأتي هذا الموقف في ظل تصعيد غربي متواصل ضد إيران، تُوّج بإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران في 28 أيلول/ سبتمبر الماضي، بمبادرة من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، عقب فشل المفاوضات النووية في التوصل إلى تسوية. وترى طهران في هذه الخطوة عودة صريحة إلى سياسة الحصار والابتزاز السياسي، وتكريساً لاستخدام الملف النووي أداةً للضغط لا مساراً تفاوضياً.

وتتهم الولايات المتحدة والقوى الغربية إيران بالسعي إلى امتلاك سلاح نووي، وتقول إنها تعمل على منعها من ذلك، في حين تنفي طهران هذه الاتهامات بشكل قاطع، مؤكدة أن برنامجها النووي ذو طابع سلمي ويخضع لأغراض مدنية وبحثية، وأنه يُستخدم ذريعة لتبرير الضغوط والعقوبات.

وكان العدو الصهيوني قد شن، في 13 حزيران/ يونيو الماضي، هجمات على مواقع عسكرية ونووية إيرانية، إضافة إلى مناطق مدنية، ما أدى إلى اندلاع حرب استمرت 12 يوماً بين الجمهورية الإسلامية والعدو الصهيوني. ووفق السلطات الإيرانية، أسفر عن تلك الحرب ارتقاء أكثر من ألف شهيد، في تصعيد غير مسبوق نقل المواجهة بين الطرفين إلى مستوى علني ومباشر.

ولاحقاً، انضمت الولايات المتحدة إلى العدوان، فشنّت هجمات على ثلاثة مواقع نووية إيرانية، في خطوة اعتبرتها طهران تأكيداً على الشراكة الكاملة بين أمريكا و«إسرائيل» في استهداف إيران. وأدى هذا التدخل الأميركي إلى وقف المفاوضات النووية التي كانت قد انطلقت في نيسان/ أبريل الماضي، ما أغلق عملياً باب التسوية السياسية في تلك المرحلة.

وفي السياق نفسه، أكد معاون الشؤون التنفيذية في القوات البرية للجيش الإيراني، العميد كريم تشتك، أن القوات المسلحة الإيرانية تتمتع «بجاهزية كاملة لمواجهة التهديدات الراهنة والمحتملة»، مستندة في ذلك إلى توجيهات القائد العام للقوات المسلحة وإسناد الشعب، مشدداً على أن التطورات الأخيرة أسهمت في تعزيز إرادة المؤسسة العسكرية لمواجهة «سياسات الكيان الصهيوني».

وخلال مراسم تكريم وتعيين قائد اللواء 58 للقوات الخاصة «ذو الفقار» في مدينة شاهرود، أوضح تشتك أن الالتزام بتوجيهات القيادة العليا، إلى جانب التلاحم الشعبي، شكّل ولا يزال الركيزة الأساسية للحفاظ على جهوزية القوات المسلحة، الأمر الذي مكّن إيران من الإبقاء على قدراتها الدفاعية عند «مستوى ثابت ومستدام».

وأشار إلى أن المواجهات الأخيرة، ولاسيما «حرب الأيام الاثني عشر يوماً»، كان لها أثر مباشر في رفع منسوب العزيمة لدى القوات المسلحة، وتعزيز الاستعداد للتعامل مع النوايا العدوانية والأساليب المتعددة التي يعتمدها الكيان الصهيوني ضد إيران.

وأضاف أن هذه المستجدات فرضت تكثيف خطط الاستعداد لسيناريوهات أكثر تعقيداً، والعمل على تهيئة القوات لمختلف أشكال التهديد المحتملة.

وكشف تشتك أن الأشهر الماضية شهدت «تطوراً ملحوظاً في مستوى الجاهزية القتالية»، لاسيما في مجال المعدات الدفاعية، وفي مقدمتها الطائرات المسيّرة، والصواريخ الدقيقة بعيدة المدى، إضافة إلى الأسلحة القابلة للتشبيك، التي تُعد ركائز أساسية في الاستراتيجية العملياتية للقوات البرية.

حماس تحذّر من استخدامها كوجهة لتهجير الغزيين

كيان العدو يعترف بجمهورية مستقلة شمال الصومال

رصد

أعلن رئيس وزراء كيان العدو، بنيامين نتنياهو، الجمعة، الاعتراف بما يسمى «جمهورية أرض الصومال» كـ«دولة مستقلة وذات سيادة».

وقال نتنياهو، في بيان، إنه وقّع مع وزير خارجيته جدعون ساعر، ورئيس إدارة «أرض الصومال»، عبدالرحمن محمد عبدالله، إعلاناً مشتركاً لتبادل الاعتراف، معتبراً أن الخطوة تأتي في إطار ما وصفه بروح «اتفاقيات إبراهام»، حد زعمه.

من جهتها أعربت حركة المقاومة الإسلامية حماس عن إدانتها الشديدة اعتراف كيان الاحتلال بـ«أرض الصومال»، ووصفت الخطوة بأنها «تطوّر خطير» يهدف إلى منح الاحتلال شرعية مصطنعة يفتقر إليها على الساحة الدولية.

وقالت الحركة، في بيان، إن ما صدر عن إدارة «أرض الصومال» يشكّل «محاولة مرفوضة لاكتساب غطاء سياسي زائف من كيان فاشي محتل لأرض فلسطين ومقدساتها، ومتورط في جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني»، محذّرة من أن هذه الخطوة تمسّ وحدة الأراضي الصومالية وسيادتها، وتفتح الباب أمام مزيد من التدخلات الخارجية.

وأكدت حماس رفضها القاطع لجميع مخططات الاحتلال الرامية إلى التهجير القسري للفلسطينيين، بما في ذلك الأنباء المتداولة حول استخدام «أرض الصومال» كوجهة لسكان قطاع غزة، معتبرة أن ذلك يندرج ضمن المشروع الصهيوني الهادف إلى اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه بالقوة.

ورأت الحركة أن لجوء الاحتلال إلى الاعتراف بإدارة انفصالية في الصومال يعكس حجم العزلة الدولية التي يعيشها الكيان الصهيوني، داعية إلى تعميق هذه العزلة على المستويين الشعبي والرسمي، ومواصلة الجهود الدولية لمحاصرته ومحاسبة قادته على الجرائم المرتكبة.

كما ثمّنت حماس المواقف العربية والإسلامية الرافضة لهذا التوجّه، مؤكدة أن الاعتراف الصهيوني بـ«أرض الصومال» يشكّل اعتداءً مباشراً على سيادة الصومال ووحدته، ومحذّرة من السياسات الصهيونية الهادفة إلى تفتيت الدول العربية وزعزعة استقرارها والتدخل في شؤونها الداخلية، خدمةً للمشروع الاستعماري الصهيوني.

الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1772
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 71

الحب الذي يبدأ جاداً.. بوابة إلى الزواج

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

ليس كل حبٍّ برقاً يلمع في ليل عابر. وليس كل إعجاب صخباً يذوب في أول صمت. فبعضُ المشاعر تولد وادعة، كجدول ماء صاف، لا تبحث عن ضجيج اللحظة، بلّ عن ظلٍّ يستظل به القلب حين يطول العمر.

إنه الحب الذي لا يلهو، ولا يتدلى كزينة موسمية، بل يتكوّن في صمت، كجذرٍ ينمو في عمق الأرض، ليبقى، ويمنح ثمار الأمان.

نظرة تُشبه البوح

قد يكون اللقاء عابراً في قاعة محاضرة، أو بين رفوف مكتبة، وربما في طابور طويل لا يتسع حتى للتنهيدة؛ لكنها نظرة تقول ما لا تقوله الخطب: «أنا أفهمك.. وربما كنتَ قدري».

نظرة لا تستجدي، ولا تُغري؛ لكنها توقظ في القلب معنى أكبر من العبور.

من لحن الروح

الحب الجاد لا يبدأ بكلمات مستهلكة، بل بأسئلة تُشبه الجسور: عن الكتب التي قرأناها، عن الأوطان التي نحلم بها، عن الأهل الذين يسكنوننا، عن صورة أنفسنا التي لم تكتمل بعد...

هو حديث لا يزيّنه التكلّف، بل يشفّ كنافذة يدخل منها الضوء.

خطوات بطيئة.. لكن ثابتة

الحب الجاد لا يركض كطفل في الحقول، ولا يماطل كمسافرٍ يخشى الوصول. إنه يسير على مهل؛ لكنه يعرف وجهته: «أحبك لأنك تشبهين بيتي الذي لم أبنه بعد».

بيت الروح أولاً، ثم بيت الجدران والسقف.

امتحانات المجتمع والقدر

في دروب الفقر، تحت عبء الجندية، أو في زحام شروط الأهل وتقاليدهم، قد يتعثر الحب الجاد، يصمت حيناً، يتأخر حيناً؛ لكنه لا يموت؛ لأنه قرار، قبل أن يكون شعوراً.

بين الأمس واليوم

في الزمن الجميل، كان الحب يتسلل خجولاً؛ لكنه محمّل بنية البقاء.

كان وعداً ضمنياً: «أنا لك.. حتى آخر العمر».

أما اليوم، فقد صار سريع الاشتعال، سريع الانطفاء، يقاس بعدد الصور والرسائل، ويُلغى بكبسة زرّ، كما لو كان عقد إيجار مؤقتاً، لا عهداً مقدساً.

خاتمة:

الحب الجاد لا يزور القلوب كثيراً؛ لكنه حين يأتي، يُغيّر ملامح العمر.

يبني بيتاً داخلياً، حجارة من صدق وصبر، ثم يتجسد في بيت خارجيّ، تملؤه ضحكات الأطفال، ليكبروا وهم يعرفون أن الحب لا يُشترى، بل يُجدل من الكلمة، والنية، وانتظار الغد معاً.

«المملكة الزبيدية» والسعودية والمماليك!

مطهر الأشموري

من مسمى «جبهة التحرير» في جنوب الوطن، كان المقصود التحرر من الاستعمار البريطاني، ومسمى «الجبهة القومية»، فمن أجل التحرير والتحرر من الاستعمار البريطاني، ولكن الجبهة القومية ربطت التحرر من الاستعمار بالقومية التي كان يقودها الزعيم جمال عبد الناصر آنذاك.

بعيداً عن كل ما جرى بين الجبهتين («التحرير» و«القومية»)، فالسؤال الذي لم يطرح للفهم أو للبحث هو: لماذا غيرت الجبهة القومية اسمها إلى «الحزب الاشتراكي»؟ وربطاً بذلك كيف ولماذا سار الحزب إلى خيار النظام والأيديولوجية الشيوعية؟

الإجابة ببساطة: لأن الهزيمة القومية، وفي عام انتصار ثورة أكتوبر في الجنوب، ستفقد الثورة الانتصار ربطاً بما حدث في الشمال والتحرر من الاستعمار هو تسليم الجنوب للنظام السعودي كاستعمار بديل كما تسليم الشمال للوصاية السعودية بما عُرف بـ«مؤتمر حرض للسلام».

الثورة الأكتوبرية في عدن من أجل أن تبقى كثورة وتتحرر من الاستعمار اضطرت لتغيير مسمى الجبهة القومية إلى «الحزب الاشتراكي» والسير في الخيار الشيوعي كنظام من أجل دعم السوفييت لتبقى الثورة ويتحقق التحرير، فالثورة لن تكون والتحرير لن يتحقق بدون هذا الخيار كضرورة أو اضطرار.

النظام السعودي أُسس ليخدم الاستعمار والأمركة والصهينة، وهو الدور الذي يؤديه الآن على المستويين العربي والإسلامي.

النظام السعودي وهو أهم أدوات الاستعمار، قديمه وحديثه، بل وأهم أدوات الصهينة والصهيونية، لم يجرؤ على قول أو مجرد الإشارة بأن ما يربطه بالاستعمار هو شراكة وشركات، فيما «زبيدي الانتقالي» بلا حياء وبكل وقاحة يقول بأن علاقة جنوب الوطن ببريطانيا كانت علاقة شراكة وبريطانيا لم تكن البتة دولة استعمارية.

مثلما يتحدثون الآن عن أذرع وأفرع إيران وعن «المشروع الشيعي» ونحو ذلك، قد يقبل من أي تافه كما «زبيدي عدن» أن يقول إن الاتحاد السوفييتي كان في جنوب الوطن استعماراً؛ ولكن أن يقول إن بريطانيا كانت شريكة ولم تكن استعماراً فذلك لا يستحق ضحكاً ولا بكاءً؛ لأن توصيف الشراكة ينطبق على علاقة عدن بالسوفييت، وأساس الشراكة النظرية الشيوعية.

وعندما نقول إن عدن اضطرت للسير في هذا الخيار أو القرار فالآخرون ساروا في مثل هذا الخيار غير مضطرين، فخيار الاضطرار للدول لا يحسب من الخطايا، بل هو أقل من توصيف «الخطأ».

هل يحتاج زبيدي عدن لتوصيف بريطانيا بأنها غير استعمارية؟! وهل له شرح اضطراره لهذا التوصيف مقارنة بحالة عدن بعد انتصار الثورة الأكتوبرية؟!

هل تتذكرون أن التعاون الخليجي ضم الأردن والمغرب عام 2011، إلى ما يعرف بمجلس التعاون؛ فلماذا هذا الضم وهو مجرد إعلان لم يعد أحد يذكره أو يتذكره؟!

مثل هذه القراءة وما فيها من التقاطات تاريخية واقعية ومحايدة تمثل أهمية كبيرة في ظل متغيرات وتحولات عالمية جديدة يظهر العالم فيها كأنه عاد للمربع الأول في مواجهة القوى الاستعمارية بمدها وامتدادها الذي باتت أمريكا ثقله، وأمريكا التي ظلت بعد الحرب العالمية الثانية وحتى وقت غير بعيد تفاخر وتفتخر بأنها دولة غير استعمارية لم تعد في هذا الطرح؛ لأنها باتت في التاريخ أقوى وأبشع دولة استعمارية.

ومثلما طرح مؤسس النظام السعودي، عبد العزيز بن سعود، أن «تُعطى فلسطين للمساكين اليهود»، فإن «زبيدي عدن» يتصور أنه يعيد التاريخ بنفي استعمارية بريطانيا وبالارتكاز على التطبيع مع الصهاينة.

ومن وضوح أن مثل هذا التافه لا يعرف ولا حتى يقرأ تاريخاً؛ فهو يريد إعادة مشروع استعماري قديم: «الجنوب العربي»، ولعله بهذه السطحية يحكم بأن يسير في خطوة تأسيس «المملكة الزبيدية» في موازاة المملكة السعودية، كإضافة لخط الصهينة الذي يمارس ويكرس من أنظمة العمالة التاريخية، وما أضيف إليه كمعطى لانهزام القومية واليسار؛ ولاحظوا الطريقة غير المسبوقة في تعيين ذاته رئيساً لما يسمى «الانتقالي».

إنه يتمنى أن يُتداول في الأخبار بتوصيف أنه مؤسس «المملكة الزبيدية» كما يطرح عن مؤسس السعودية!

نتيجة جزئية لحرب لم تكتمل

روبير بشعلاني*

في المعركة التي نخوضها في الوقت الراهن، النتيجة ليست محلية، وهي بالتالي ليست نهائية.

فما جرى حتى الآن لم يحسم المعركة، ولم يتمكن أي طرف من شطب الآخر بشكل نهائي.

ولذا فإن الحرب طويلة جداً، ولن يتمكن فيها الناهب الدولي من فرض شروطه، ولن تقبل الشعوب بالاستسلام للنهب الدولي.

بالطبع، على الشعوب المستضعفة أن تدرك طبيعة ورهانات الصراع الحقيقية، حتى لا ترتكب أخطاء سياسية تجعل أدوات العدو شركاء وحلفاء.

على الشعوب المستضعفة أن تدرك طبيعة الصراع حتى لا تفتح قلبها وذراعيها لمن تتفق معه على قضايا ثانوية لا تلتقي مع قضايا الصراع وموجباته.

من جهة ثانية، على الشعوب أن تدرك هشاشة عدوها وأزماته البنيوية التي تجعله يضعف تدريجاً.

فنتيجة المعركة ليست وقفاً على استعداد الشعوب فحسب، بل هي أيضاً رهن قوة العدو أو ضعفه.

والعدو حالياً، رغم تسلحه القوي، لا يملك اقتصادات قادرة على خوض حروب واسعة وطويلة.

العدو ينزف أيضاً رغم أصوات جروه العالية.

من منا لا يعلم بأزمات المعسكر الأوروبي الغربي؟! من منا لم يسمع بديون الويلات المتحدة الأسطورية؟! أي دولة تستطيع أن تغطي تكاليف حرب وجودية بالدين؟!

من هنا، فإن كل ما نراه اليوم ليس إلا نتيجة جزئية لحرب لم تصل إلى خواتيمها. ولهذا يحاول الناهب الدولي أن «يقنعنا» بنصر لا يمكنه نيله بالحرب.

وهو لأنه يعجز عن دفع تكاليف الحرب يحاول أن يربح بلا حرب ولا تكاليف.

ولأن الوقت لا يعمل لصالحه، فإنه يحاول أن يسرع النتيجة، فيتخيل النتيجة المبتغاة مكان الواقع.

المعركة لا تدور بطرف واحد، بل بطرفين. ومن أراد أن يقرأها عليه أن يقرأ الطرفين معاً.

وليعلم الجميع أن انتقال مركز الرأسمالية العالمية لا رجعة فيه، وبالتالي فإن الصعود حتمي. ومن يتخلف من القوى، لأي سبب كان، سوف تقوم الشعوب بإيجاد البديل القادر على فهم طبيعة الصراع ومساحته وحجمه وحجم الأدوات الضرورية لإتمام المهمات التاريخية.

*كاتب لبناني

دوري الدرجة الثانية

اتحاد حضرموت يواصل الصدارة وشعب صنعاء يفوز على شباب عبس

رصد

واصل اتحاد حضرموت عروضه القوية وتفوق مجدداً على خنفر أبين بهدف نظيف، في اللقاء الذي جمع الفريقين، أمس، على ملعب سيئون الأولمبي، ضمن افتتاح منافسات مرحلة الإياب للمجموعة الثانية (تجمع سيئون) لدوري أندية الدرجة الثانية.

ورفع اتحاد حضرموت رصيده إلى 12 نقطة محافظاً على صدارة الترتيب، بعد أن كان قد اكتسح خنفر في مباراة الذهاب (0/6)، مقابل توقف رصيد خنفر عند 3 نقاط في المركز الثالث خارج حسابات التأهل تماماً.

وفي المباراة الثانية ضمن نفس المجموعة، واصل فريق الفتح ذمار تفوقه على منافسه 22 مايو بهدفين نظيفين على أرضية ملعب نادي البرق بتريم، ليرفع الفتح رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني، فيما واصل مايو مسلسل إخفاقه للجولة الرابعة على التوالي دون أي رصيد من النقاط.

بدوره تفوق نادي شعب صنعاء على منافسه شباب عبس بنتيجة ثلاثة أهداف دون رد في اللقاء الذي جمع الفريقين، أمس، ضمن منافسات الجولة الثالثة (ختام مرحلة الذهاب) للمجموعة الثانية (تجمع الحديدة)، ليبقي فتيان العاصمة على آمالهم وحظوظهم في المنافسة على الصدارة بعد صدمة الجولة الافتتاحية التي خسرها أمام المكلا بثلاثية نظيفة.

وبهذا الفوز يصل رصيد شعب صنعاء إلى 6 نقاط من 3 مباريات، متساوياً في المقدمة مع المكلا الذي له نفس الرصيد من مباراتين، ويواجه اليوم الحسيني لحج، فيما تجمد رصيد شباب عبس عند 3 نقاط.

فجر يريم إلى دور الـ16 من كأس بعدان

إب

التحق فريق فجر يريم بدور الـ16 من بطولة كأس بعدان لكرة القدم النسخة الـ18 والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار (شهداء الفتح الموعود).

وجاء تأهل الفجر يريم، إثر فوزه أمس على فريق اتحاد دلال (1/2)، ووصوله إلى 4 نقاط في المجموعة السابعة، فيما فقد اتحاد دلال آمال الصعود برصيده السابق 3 نقاط.

سجل الأهداف للفجر أويس العزب وحسام محمد (أفضل لاعب في المباراة)، وسجل لاتحاد دلال عمار فرسان، وأدار اللقاء الحكم مجيب الوجيه.

ظهور مكثف لنجوم الكرة العالمية في أمم إفريقيا 2025

مدرجات الملاعب المغربية لم تكن حكراً على الجماهير الإفريقية فقط، بل شهدت حضور أسماء لامعة في عالم كرة القدم، عكست حجم الزخم الذي باتت تصنعه البطولة.

وفي الرباط، خطف الثنائي الفرنسي عثمان ديمبيلي وكيليان مبابي الأنظار بعد تواجدهما في منصة الملعب الذي احتضن لقاء المغرب ومالي (1/1)، أمس الأول، وذلك لدعم صديقهما المقرب أشرف حكيمي، في رسالة واضحة تعكس مكانة نجوم إفريقيا داخل غرف ملابس الأندية الأوروبية الكبرى.

والأربعاء الماضي، ظهر النجم الفرنسي زين الدين زيدان، أحد أعظم أساطير اللعبة والمتوج مع منتخب الديوك بكأس العالم 1998، في مدرجات ستاد الأمير مولاي الحسن لحضور مباراة الجزائر والسودان، في مشهد لافت.

وجاء حضور "زيزو" بشكل أساسي من أجل دعم نجله لوكا زيدان حارس مرمى منتخب الجزائر الذي شارك أساسياً أمام السودان وقدم أداء جيدًا وخرج بشباك نظيفة في المباراة التي انتصر فيها محاربو الصحراء (0/3)، ليمنح هذا الظهور اللقاء بعداً عالمياً إضافياً.

أما إدواردو كامافينجا، نجم ريال مدريد، فاختار التعبير عن ارتباطه بجذوره الإفريقية، بعدما بعث برسالة دعم لمنتخب أنجولا، بلده الأم، مؤكدًا أن أمم إفريقيا تظل بطولة عابرة للحدود والانتماءات حتى لو كان اللاعب نفسه كان قد اختار في وقت سابق تمثيل منتخب أوروبي.

ويستضيف المغرب النسخة الـ35 من كأس أمم إفريقيا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1988، في الفترة من 21 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وحتى 18 كانون الثاني/ يناير المقبل، بمشاركة 24 منتخبا موزعين على 6 مجموعات.

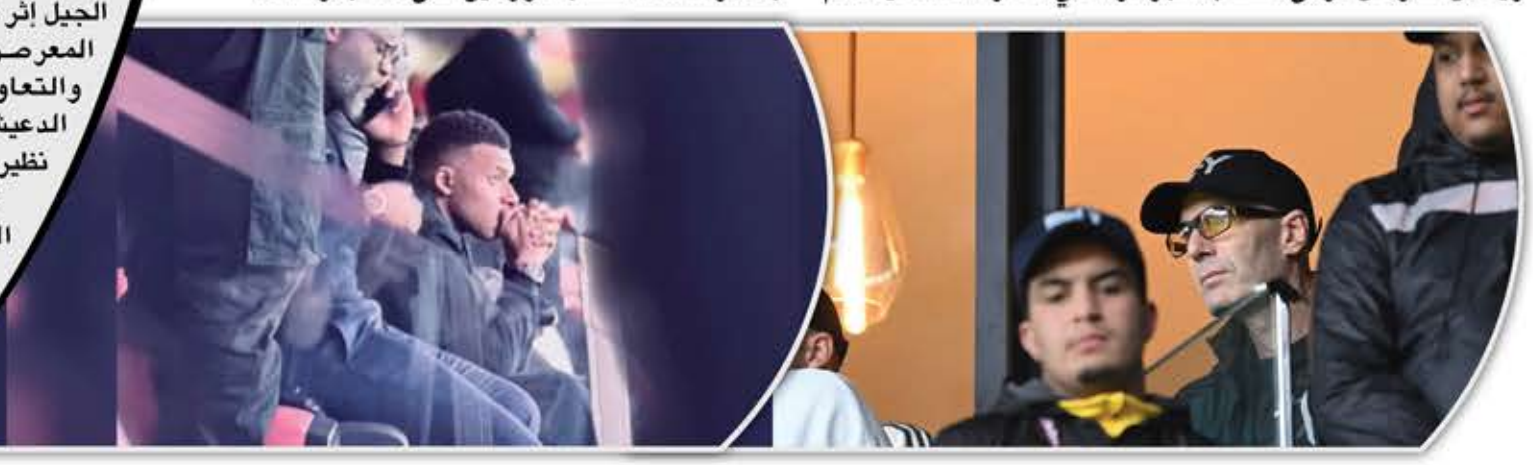

اكتمال فرق ربع نهائي شهداء الخشم الشتوية

الحديدة/ علي محمد محور

تأهلت فرق الجيل الخشم ونجوم قزان والاتحاد والسد المعرص والتعاون القناوص والسلام المشاف وشباب المغاورة وشباب الطور، إلى دور الثمانية من دورة شهداء الخشم الشتوية النسخة السادسة لكرة القدم، التي يشارك فيها 16 فريقاً، بنظام خروج المغلوب، بتنظيم من قبل إدارة فريق الجيل بمنطقة الواعظات بمديرية الزهرة محافظة الحديدة، وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

واكتمل عقد دور ربع النهائي، بتأهل المستضيف الجيل إثر فوزه على جاره الأهلي (0/2)، والسد المعرص بفوزه على النصر بني قيس (0/4)، والتعاون القناوص بفوزه على الزمالك كدف الدعيشي (1/3)، وتجاوز شباب المغاورة نظيره المجد المرابيع (0/1).

كما تأهل لذات الدور وبركلات الترجيح، كل من نجوم قزان بفوزه على الإعصار القريطي، واتحاد المعرص بفوزه على شباب الواعظات، والسلام المشاف على العروبة، وشباب الطور على أهلي كشر.

سؤال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1772

الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1 - ترح وأسيف – أكلة يمنية – بيت طائر.
2 - مدينة تاريخية أوزبكية – أفرَق.
3 - غير ناضج – مديرية في الجوف – داء.
4 - يستفهم أو يطلب (معكوسة) – كتلة دهنية على ظهر الجمل.
5 - طائر لا يطير – تجدها في «ونام».
6 - شكل هندسي – مكر.
7 - فاصل – عاصمة كوريا الجنوبية.
8 - يقر – من أصناف الغناء العربي التقليدي.
9 - شهر سرياني – زوارق – بان.
10 - على قيد الحياة – رتبت – نِقاب.
11 - ناقوس – شابه – تجدها في «سينون».
12 - من أسماء الله الحسنى – وجل وخوف.

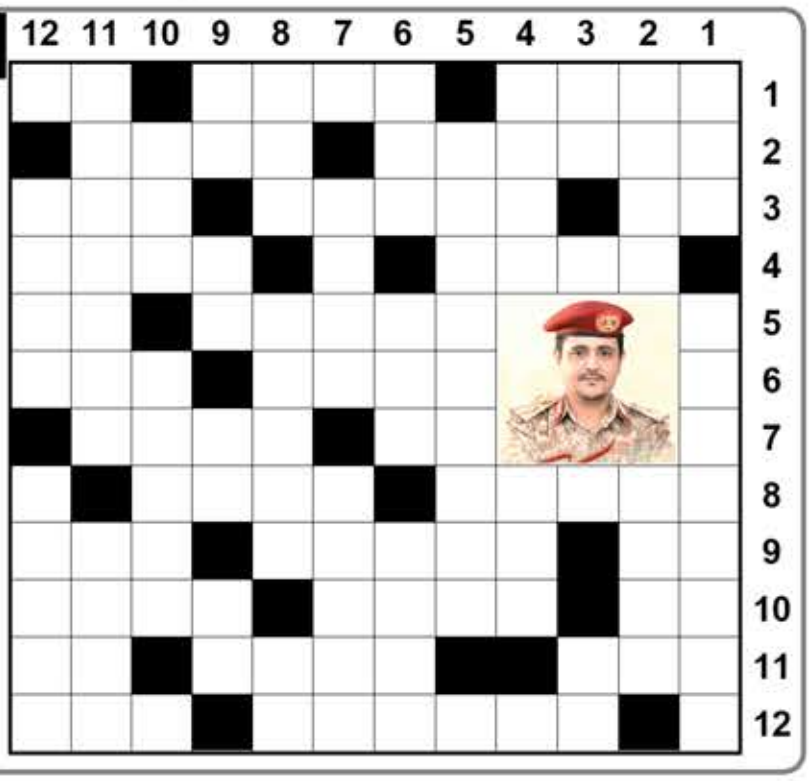

عمودياً

1 - اسم علم مذكر – قائد عسكري يمني استشهد مؤخراً (صاحب الصورة).
2 - رفيق في العمل – اسم علم مؤنث يعني رائحة طيبة فواحة.
3 - سقي (معكوسة) – قاعدة (معكوسة).
4 - داء الملوك (نكرة) – نعترف (معكوسة).
5 - أديب وروائي مصري كبير مشهور.
6 - جري أو هرولة – أبعد أو نفى شخصاً بقوة – حرفان مكرران.
7 - عاصمة أوروبية – سعيد ومطمئن.
8 - آية (مبعثرة) – ملكة نحل – ثلثا «ثدي».
9 - في العروق – رجل دين مسيحي (معكوسة) – للنداء – صديق مقرب.
10 - بركة – وحدة قياس الشحنة الكهربائية.
11 - ملك الموت – تانه.
12 - ما يلف بها الجرح – طائر مغرد.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ن	ا	ب	ت	ق	■	ة	ل	ز	ن	م	1
خ	ا	د	■	ن	ا	ك	د	■	ب	ر	س	2
ا	و	ع	ر	ق	■	ن	و	م	د	ا	ق	3
ن	ل	■	ك	ي	ل	ا	ع	ص	■	و	ط	4
ي	■	ت	و	ب	و	ر	■	ر	ا	د	■	5
و	ش	م	■	■	■	ي	ع	■	ل	هـ	ك	6
ن	ا	ر	ز	ي	خ	■	ل	ا	ب	■	و	7
س	ر	■	ا	ي	ن	ي	م	ل	س	ا	ر	8
■	ع	م	د	■	ا	غ	■	ش	ط	ن	ا	9
												10
												11
												12

حل العدد السابق

1	8	6	9	4	3	2	5	7
7	4	2	8	1	5	6	9	3
5	3	9	2	7	6	1	4	8
6	9	7	1	2	8	4	3	5
8	1	3	7	5	4	9	6	2
2	5	4	3	6	9	8	7	1
3	6	5	4	8	1	7	2	9
9	7	8	6	3	2	5	1	4
4	2	1	5	9	7	3	8	6

سودوكو

4		3	7	9		6		
7					4			
	8			3	5			
8						1		9
	1						7	
2		6						8
			4	1			3	
			2					5
		4		5	6	8		1

حدث في مثل هذا اليوم

28 كانون الأول/ ديسمبر

1882 الإنجليز ينفون الزعيم المصري الثائر سعد زغلول إلى جزيرة سرنديب.
1908 زلزال في مدينة مسينا الصقلية يقتل 75000 شخص.
1947 استشهاد وإصابة 17 فلسطينياً بهجوم نفذته مجموعة صهيونية على «مقهى اللفتاوي» في البلدة القديمة بالقدس.
1948 اغتيال رئيس الوزراء المصري محمود فهمي النقراشي.
1968 قوة صهيونية تشن هجوماً على مطار بيروت الدولي وتدمر أسطولاً مكوناً من 13 طائرة مدنية تابعة لمختلف شركات النقل اللبنانية.
2002 اغتيال عضو مجلس النواب اليمني، والسياسي الاشتراكي جار الله عمر، في مؤتمر لحزب التجمع اليمني للإصلاح (إخوان مسلمين).
2015 استشهاد وإصابة سبعة مدنيين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مناطق سكنية في مدينة المخا بمحافظة تعز. وكذا استشهاد 5 مدنيين بغارات لطيران العدوان بصعدة. وإصابة أربعة مدنيين بقصف طيران العدوان على مديرية الميناء بالحديدة.
2016 طيران العدوان يشن عشرات الغارات على عدد من محافظات الجمهورية.
2018 طيران العدوان يشن خمس غارات على مديرية سحار بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد يحوك لك أحدهم مؤامرة فكن حذراً. هناك ما يهدد علاقتك مع الحبيب فانتبه جيداً.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تبرز اليوم أهميتك في العمل، ويعطيك ذلك شعوراً بالثقة. حاول أن تهتم أكثر بالحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
كن أكثر حكمة في اتخاذ قراراتك اليوم. حاول أن تأخذ إجازة تقضيها مع الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
كن أكثر كتماناً لأسرار العمل، ولاسيما هذه الأيام. تجنب التدخل في الشؤون العائلية للحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
اعتمد على نفسك أكثر في إتمام الأعمال المتراكمة عليك. اتبع أسلوب النقاش والحوار مع الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
ثق بكل خطوة تخطوها وتأكد من أنك تسلك الطريق الصحيح. التزم في علاقتك مع الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
وضعك المادي في خطر، حاول أن تعيد بناء حساباتك من جديد. الحبيب يشعر بالجفاء تجاهك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
استفد من خبرات ذوي الخبرة. قد تنشأ بينك وبين أحد عملاء المكتب علاقة حب ناجحة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تنجح اليوم في تنفيذ المشروع الذي كُلفت به، ما يعطيك دفعة إلى الأمام. الحبيب مخلص لك فلا تهتم بما يقال.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
أرباح طائلة تحصل عليها اليوم نتيجة لنجاح أعمالك. مازلت مجروحاً من الكلام القاسي الذي قاله لك الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تقدم على أية مخاطرات مالية دون أن تتأكد من نجاح المشروع. علاقتك العاطفية تمر بفترة اضطراب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد تنشغل اليوم بأمور عديدة تتعلق بمناقشة وضعك المهني في الشركة. لا تكتم مشاعرك عن الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لولا وجود أسرى سعوديين، لما تمت صفقة التبادل!

لعن الله السعودية والإمارات، من تعرقلان صفقة تبادل الكل مقابل الكل من الأسرى!

أسرى سعوديون وسودانيون، وقتلى إماراتيون وسعوديون وسودانيون، ومن المرتزقة عصابات أجنبيه استعانت بها الإمارات، ولا يوجد أسير أو قتيل إيراني!

وصول الشيخ عمرو بن حبريش، رئيس ما يسمى «حلف قبائل حضرموت» و«وكيل أول» محافظة حضرموت، إلى السعودية بدعوة رسمية من الرياض للتشاور بشأن مجريات الأحداث الأخيرة في حضرموت.

فهل هي زيارة «فصل الختام» كما حدث مع الجبواني والميسري بعد أحداث عدن في صيف 2019؟! أم أن الرياض ماتزال بحاجة بن حبريش للقيام بدور أكبر في المحافظة؟! أم أن هناك مفاجآت يطبخ لها ليست بالحسبان؟!

#مدري__ياخي!

لنتابع ونرى!

الشعب الوحيد في العالم الذي يحتفل بهويته الإيمانية هو شعب اليمن؛ فهو يعلن أن ميلاده كان في ذلك اليوم الذي أعلن فيه إسلامه، وفي عهد نبيه، وعلى يدي إمامه.

حكومة الأمر الواقع الإرهابية في سورية أصابها الخرس والبكم بعد تبنّي تنظيم «أنصار السنة» الإرهابي للعملية الانتحارية!

صارت صعبة عليهم أن يقولوا «فلول النظام» هم من قاموا بذلك!

مهما حاولوا تلميع صورتهم وإظهار أنفسهم كـ«حمل وديع» في المحافل الدولية، فإن عناصرهم ومليشياتهم تفضحهم بممارساتها، وتثبت للعالم كله بأنهم ليسوا سوى «إرهابيين»!

أما عن كلمة «إرهابيين» فهي صفة من الصعب انتزاعها عنهم، فالأمر عندهم ليس مكتسباً من خلال حدث أو من خلال الانضمام لتنظيم فحسب، وإنما هو عقيدة وفكر «ابن تيمية» يتشربونه منذ الصغر!

لعن الله عقيدة تأمر بقتل كل من يخالفهم الرأي!

طائرة «يافا» اليمنية الشهيرة التي قام بتسميتها القادة في غزة السنوار والضيف، والتي أعادت تسمية مدينة يافا الفلسطينية للواجهة وأفشلت تضليل سنوات عديدة للكيان لطمس الاسم، والتي سددت أقسى الضربات واخترقت كل المنظومات الدفاعية الأمريكية و«الإسرائيلية».

لزكريا ورفاقه أزكى السلام.

ودعنا أحد عظماء المسيرة القرآنية.

ودعنا فارساً من فرسان القوات المسلحة اليمنية.

ودعنا أحد أركان أنصار الله ودينه.

ودعنا قائداً نكل بالأعداء أشد تنكيل.

ودعنا جندياً من جنود الله ورسوله والإمام علي.

ودعنا من جرّع الأعداء من بأسه، من «أرامكو» الرياض إلى يافا وحيفا وأم الرشراش.

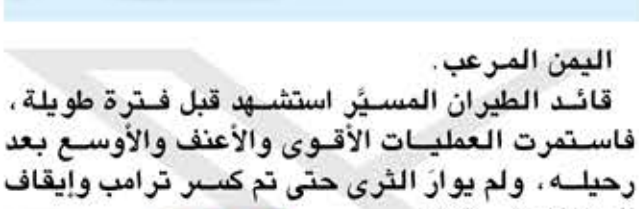

اليمن المرعب.

قائد الطيران المسيَّر استشهد قبل فترة طويلة، فاستمرت العمليات الأقوى والأعنف والأوسع بعد رحيله، ولم يوارَ الثرى حتى تم كسر ترامب وإيقاف العدوان على غزة.

«الحوثيون يعترفون بمقتل خبراء صواريخ وطائرات مسيَّرة».

هذا الخبر انتشر بشكل واسع في مواقع المرتزقة!

هذه المواقع نفسها قاتلت بشراسة لإثبات أن أنصار الله لا يستطيعون تصنيع الأسلحة ويعتمدون فقط على خبراء إيرانيين وأسلحة إيرانية!

نستفيد من هذا الخبر أن المرتزق يعترف اليوم بأن الأنصار يمتلكون خبراء يمنيين، وهذا يعني أن صواريخهم ومسيّراتهم يمنية 100% ويفضحون أنفسهم وأكاذيبهم السابقة.

رحم الله أبطالنا الشهداء العظماء، ولعن الله أمريكا و«إسرائيل» وخُدّامهما من أوساخ كل بلد عربي.

وشكراً للجمهورية الإسلامية في إيران، الأخ والحليف الاستراتيجي.

الأجهزة الأمنية تواصل اعتقال الزميل خالد العراسي

صنعاء

تواصل الأجهزة الأمنية في صنعاء اعتقال الزميل الإعلامي خالد العراسي منذ يوم الأربعاء الماضي، وسط غموض حول التهم الموجهة له أو مكان احتجازه.

هذا ولم تصدر أي جهة رسمية معلومات حول أسباب الاعتقال أو الإجراءات المتخذة بحق الزميل العراسي.

من جانبهم دعا ناشطون وحقوقيون الأجهزة الأمنية في صنعاء إلى الكشف الفوري عن مصير العراسي، وإطلاق سراحه دون تأخير.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 يمن 21

28 كانون الأول/ديسمبر 2025 — 8 رجب 1447هـ

الأحد

العدد 1772

nojournalism@gmail.com

لا تحنّوا ولا تتشدقوا
بالكلام الذي ما له دليلْ
لا تغابوا ولا تتحاذقوا
قد عرفنا المقلّد والأصيلْ
اغرقوا في العمالة واحرقوا
كلكم يا منافق يا عميل
جهدكم جهدكم لا ترهقوا
واليمن يحمل الحمل الثقيل
غرّبوا شقّ والا شرّقوا
لا تقوموا مع امريكا وكيلْ!

نشوان الغولي

حامض نيتريك

نحن ننفق تريليون دولار سنوياً لإنتاج جيش لا يستطيع هزيمة الحوثيين.

سكوت ريتر
ضابط سابق في الاستخبارات الأمريكية

مادورو: روح هتلر ما تزال تجوب العالم

رصد

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس أن الولايات المتحدة لن تتمكن من فرض نموذج استعماري على بلاده بهدف سرقة مواردها الطبيعية، مشدداً على قدرة الشعب الفنزويلي في قيادة البلاد على المسار الصحيح.

وقال مادورو في خطاب خلال اجتماع مع نواب الرئيس، عرضته قناته الرسمية على تطبيق تليغرام: "من المستحيل أن تبتكر الدوائر المؤثرة في الولايات المتحدة واقعًا افتراضيًا وتفرض على فنزويلا نموذج الهيمنة الاستعماري بهدف سرقة مواردها الطبيعية، هذا أمر مستحيل، لأن هنا شعبا أظهر قدرة كافية لقيادة بلدنا في المسار الصحيح".

وأكد أن واشنطن فشلت في رهانها على بعض قادة المعارضة مثل ليوبولدو لوبيز، وخوان غوايدو، وماريا كورينا ماتشادو، مؤكدًا أن بلاده ستواصل مسيرتها مع شعبها لتحقيق إنجازات كبيرة في السنوات القادمة، مضيفًا: "رسالتنا هي رسالة سلام ومحبة وتفاهم".

واعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أن "روح أدولف هتلر ما تزال تجوب العالم وتحوم حول السلطة العالمية"، مشيراً إلى أن زيارة العاصمة الروسية موسكو في أيار/ مايو الماضي لمناسبة الذكرى الثمانين للنصر على النازية أظهرت أهمية النضال ضد الاستبداد والوحشية.

عبدالمجيد التركي

اعتياد الموت

يأتي الليل فتضيء كل مخاوفي..
أخاف كثيراً..
أتذكر كل الموتى الذين مشيت في جنازاتهم، والموتى الذين لم أجرؤ على حذف أرقامهم..
أتذكر الطفل الذي خطفه الموت من حضن أمه، بيني وبين الطفل كرسي فارغ جلس عليه ملك الموت..
أشعر بالرعب كلما تذكرت أن عزرائيل كان معنا على نفس الحافلة.
«الفيس بوك» يعرض لي إعلاناً عن شواهد قبور رخامية مكتوب عليها الاسم وتاريخ الوفاة بالخط الكوفي، أتخيل اسمي مكتوباً في هذا الرخام..
كل المعلقين يسألون: كم السعر؟
وصاحب الإعلان يخبرهم أنه أرسل السعر على الخاص!
لماذا يريد هؤلاء الحمقى معرفة السعر، وهم لا يعرفون من سيدفع نيابة عنهم؟